@ 127 @ | ا ولداً طيباً مقدساً عن لوث الطبيعية ، فسمع ا دعاءه ، أي : أجاب ، فنادته ملائكة | القوى الروحانية وهو قائم بأمره في تركيب المعلومات ، يناجي ربه باستنزال الأنوار ، | ويتقرب إليه بالتوجه إلى عالم القدس في محراب الدماغ . | | ! 22 ! العقل بالفعل ! 2 2 ! بعيسى القلب ، مؤمناً به ، وهو | كلمة من ا لتقدسه عن عالم الأجرام والتولد عن المواد ! 2 2 ! لجميع أصناف | القوى ! 2 2 ! مانعاً نفسه عن مباشرة الطبيعة الجسمانية وملابسة طبائع القوى | البدنية ! 2 2 ! بالإخبار عن المعارف والحقائق الكلية ، وتعليم الأخلاق الجميلة ، | والتدابير السديدة بأمر الحق ! 2 . ! 2 ومن جملة المفارقات والمجردات التي | تصلح بأفعالها أن تكون من مقربي حضرة ا تعالى بعد أن بلغ الفكر كبر منتهى طوره | ولم يكن منتهياً إلى إدراك الحقائق القدسية ، والمعارف الكلية . وكانت امرأته التي هي | طبيعة الروح النفسانية لأنها محل تصرف الفكر عاقراً بالنور المجرد . | | وعلامة ذلك ، أي : علامة حصول النور المجرد وظهوره من النفس الزكية ، | إمساكه عن مكالمة القوى البدنية في تحصيل مطالبهم ومآربهم ومخالطتهم في فضول | لذاتهم وشهواتهم ثلاثة أيام ، كل يوم عقد تام من أطوار عمره عشر سنين ، إلا أن | يرمز إليهم بإشارة خفية ، ويأمرهم بتسبيحهم المخصوص بكل واحد منهم من غير أن | يدنو منهم في مقاصدهم ، وأن يشتغل في الأيام الثلاثة التي مداها ثلاثون سنة من | ابتداء سن التمييز ، الذي هو العشر الأول ، بذكر ربه في محراب الدماغ والتسبيح | المخصوص به دائماً . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 42 إلى آية 46] | | وكذا قالت ملائكة القوى الروحانية لمريم النفس الزكية الطاهرة . ! 2 2 ! لتنزهك عن الشهوات ! 2 2 ! عن رذائل الأخلاق والصفات المذمومة | ! 2 2 ! نفوس الشهوانية الملونة بالأفعال الذميمة والملكات الرديئة ! 2 2 ! أطيعي لربك بوظائف الطاعات والعبادات ! 2 2 ! في مقام الانكسار والذل | والافتقار والعجز والاستغفار ! 2 2 ! في مقام الخضوع والخشوع مع الخاضعين . |